



لمكافحة «الإفلات من العقاب»..

تونس تنشر عناصر شرطة مرور بزي مدني

أعلنت السلطات الأمنية التونسية نشر عناصر من شرطة المرور بالزي المدني لرصد المخالفات ومواجهة تنامي الفوضى في الطرقات خلال ساعات الذروة و«الإفلات من العقاب».

وهذا القرار الذي دخل حيز التنفيذ منذ نحو أسبوع في إقليم تونس الكبرى (أربع ولايات)، هو إجراء مؤقت في انتظار تعميم المراقبة بالفيديو، وفق ما أكد أمس الثلاثاء مدير شرطة المرور بوزارة الداخلية المعيد سامي راشيكو للإذاعة الوطنية.

ومن المفترض أن يسهم عناصر الأمن بالزي المدني في ردع السائقين الذين يستغلون غياب شرطي المرور لخرق قانون الجولان.

وقال راشيكو: «يجب أن يحترم الجميع القانون»، لكن بسبب «الإحساس بالأماننة» لدى عدد كبير من السائقين و«الشعور بأن لا أحد يراقب... قلنا لأنفسنا إنه لا يمكننا أن نبقى مكتوفي الأيدي». وتحدث المسؤول عن ظواهر تتكرر بشكل متزايد، مثل الجولان في الاتجاه المعاكس للسيير. وتونس من الدول التي تسجل ارتفاعا في عدد حوادث المرور القاتلة. ومنذ بداية السنة وحتى الرابع من أكتوبر، سُجِّل ارتفاع بنسبة 11,78% في قتلى حوادث المرور مقارنة بنفس الفترة من السنة الفائتة بحسب معطيات رسمية.

وأكد مدير شرطة المرور أنه لاحظ بالفعل انخفاضاً في عدد المخالفات في أحد الأحياء الكبرى بالعاصمة، بعدما بدأت معلومة وجود شرطين بالزي المدني تصل وتنتشر بين المواطنين.

وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، جاءت ردود الفعل متباينة، فقد أعرب البعض عن أسفهـم لإجراء يعتمد أكثر على العقاب بدل إصلاحات عميقة. فيما قـال آخرون إنهم قلقون منـ الانحرافات المحتملة، مثل خطر التعسف أو طلب الرشاوى أثناء عمليات المراقبة.

ولدى سؤاله عن الوسائل الكفيلة بتجنب أي «تجاوز» من هذا النوع، أكد راشيكو أن تعميم المراقبة بالفيديو سيضع حدا لهذه السلوكيات التي اعتبرها حالات معزولة.



أسرة الأدباء والكتاب تـدشن رواية «يوميات ديمـا» للكاتبة شيماء عيسى

في الحياة هي أمر مقدر ضمن مسيرة الإنسان على وجه الأرض، وقد تكون هذه الابتلاءات منحة من الله يهبها للإنسان لتعيد تشكيل وجوده، وتغيير علاقاته ونظرته مع الآخرين.

كما قالت الكاتبة إن جزءاً من ربع بيع الرواية في أمسية التدشين لصالح مرضى السرطان.

وتحديداً لصالح مبادرة ابتسامة التابعة لجمعية المستقبل، وهو شيء بسيط أردت من خلاله شكرهم ومساندتهم للأنشطة والفعاليات التي يقيمونها دعماً للأطفال المرضى بالسرطان.

كما أن استضافة البطلة رقية عبدالرؤوف وهي من الأطفال المتعافين من المرض كان له أثره الكبير في إثراء أمسية التدشين والتوعية بأهداف الرواية، وشخصياً ممتنة لحضورها وعائلتها للأمسية والتعرف على رحلتها في مواجهة المرض.

الفئات العمرية. وتتناول رواية «يوميات ديمـا» قصة فتاة تصاب بمرض السرطان، وتستعرض رحلتها مع المرض وما تواجهه من تحديات وصعوبات على المستويين النفسي والإنساني، إلى جانب تسليط الضوء على مشاعرها وتفاصيل حياتها اليومية، وما تحمله من أمل وإصرار على مواجهة الظروف والتغلب عليها.

وأثناء سؤالنا عن الرسالة التي أرادت إيصالها إلى القارئ قالت الكاتبة: هناك عدد من الرسائل التي أردت إيصالها عبر هذا الإصدار، أولها أن الإصابة بالمرض أيا كانت درجة خطورتها أو حتى المرور بأي أزمة في الحياة بشكل عام لا يعني نهاية المطاف، طالما تحلينا بالصبر والأمل والشجاعة والإرادة، طبعاً جميع هذه الصفات لا يمكن اكتسابها إلا بوجود داعمين للإنسان سواء أهل، أصدقاء، طاقم طبي، متطوعين.

أيضاً أردت إيصال فكرة أن الابتلاءات

كتب: عبدالأمير السلاطنة

نظمت أسرة الأدباء والكتاب حفل تدشين رواية «يوميات ديمـا» للكاتبة شيماء عيسى، وذلك في مقر الأسرة، بحضور عدد من الأدباء والكتاب والمهتمين بالشأن الثقافي والأدبي. وتضمن الحفل التعريف بالرواية ومناقشة أبرز مآورها، إلى جانب تسليط الضوء على تجربة الكاتبة وأسلوبها الأدبي في طرح الأحداث والشخصيات، وسط حضور وتفاعل من المهتمين بالأدب والرواية. وأعربت الكاتبة شيماء عيسى عن سعادتها بتدشين روايتها، مؤكدة أهمية مثل هذه الفعاليات في دعم الحركة الأدبية وتشجيع الكتاب على تقديم أعمال جديدة تثري المشهد الثقافي في مملكة البحرين. ورغم أن الرواية تصنف ضمن روايات اليافعين إلا أن الكاتبة حرصت على أن تتناسب في أسلوبها ومضامينها مع كل

زاوية غانمة

وذاعا وذاعا

jafasid09@hotmail.com

جعفر عباس

لكل رحلة بداية ونهاية، واليوم تنتهي رحلتي التي امتدت ربع قرن إلا قليلا، مع «أخبار الخليج» بفراق بإحسان، وكانت سنوات مترعة بالحب والود لقرائي وهيئة تحرير الصحيفة، كتبت مقالات نالت استحسان، وأخرى قوبلت باستهجان، رغم حرصي الشديد على عدم تجريح الأفراد أو المجموعات، ولكن لكل قلم زلة، فإذا أصاب أحدهم مني بعض رذاذ، فامسحوها في وجهي، الذي ياما تعرض للكلمات الزمان، كما قال الحبيب أبو الطيب المتنبي:

رمانى الدهر بالأرزاءِ حتى *** فؤادي في غشاءٍ من نبال

فصرت إذا أصابتنى سهام *** تكسرت النصال على النصال

أعزّ كثيرا بعلاقتي بأخبار الخليج، وأحسب أن قلة قليلة من الكتاب، وجدوا حسن الضيافة من الصحف التي حملت كلماتهم، كما حدث بيني وبين هذه الصحيفة، التي أغادرها اليوم، فالكتاب الصحفيون «المتعاونون»، أي الذين يكتبون المقالات دون أن يكونوا جزءاً من أسرة تحرير الصحيفة المعنية، يكونون عادة كلاعب كرة القدم الذي ينتقل من ناد إلى آخر، كلما وجد عرضاً أفضل معنويا أو ماديا. وكنت أكتب المقالات اليومية والأسبوعية لعدد من الصحف العربية خارج البحرين على مدى معظم سنوات زاويتي الغائمة هنا، ولكن أطولها عمرا، لم تدم أكثر من سبع سنوات.

الشكر الجزيل لهيئة تحرير أخبار الخليج على استضافتي لأعوام طوال، والشكر الجزيل لقرائي الذين كانوا الرصيد المعنوي الجميل الذي سأحملة معي الى القبر. وأقول لكم:

يسخو الفؤاد ويغتني فيضا من بهج المريح بساعة تحطاطني فيها سواعدكم وأمد حنوكم كفي عريائين إلا من مُزنتكم وحب عيونكم لا تسألوا ماذا وكيف – دعوا السلام

يدشن الشرف الجديدة في فؤاد فتاكمو غُبر البحار وجاوز الصحراء وانبسطت قمم الجبال أتاكمو

كرما جليلاً قدموه وسوف تغمركم عطايا الحب والفيض الجديد



الأدب البريطاني يفقد أحد أعمدته.. رحيل الكاتب والسياسي جيفري آرثرشر

أفادت وسائل إعلام بريطانية يوم الاثنين بأن الروائي البريطاني والسياسي السابق جيفري آرثرشر توفي عن عمر يناهز 86 عاما.

وكان آرثرشر من أكثر المؤلفين البريطانيين مبيعا، إذ تجاوزت مبيعات أعماله 300 مليون نسخة حول العالم، فيما عُرف بأسلوبه السريدي السلس وقدرته على بناء حكايات مشوقة جعلته اسما ثابتا في قوائم الكتب الأكثر رواجاً.

كتب آرثرشر روايات وقصصاً قصيرة ومسرحيات، من أشهرها «كين وهابيل»، «لا بنس واحد أكثر»، «لا بنس أقل»، «بين الأنداد»، وسلسلة «سجلات كليفتون» و«ويليام وارويك»، التي رسخت مكانته كأحد أعمدة الأدب الروائي المعاصر.

وكان من المقرر أن تصدر روايته الأخيرة «آدم وحواء» هذا الشهر.

وُلد آرثرشر في لندن عام 1940، وحمل لاحقاً لقب «البارون آرثرشر من وستون-سويز-مير»، كما شغل عضوية البرلمان البريطاني عن حزب المحافظين بين عامي 1969 و1974، قبل أن يتولى مناصب داخل الحزب أبرزها منصب نائب الرئيس في منتصف الثمانينيات، ثم مُنح لقب بارون عام 1992 ليصبح عضواً في مجلس اللوردات.

ورغم نجاحه الأدبي الكبير، واجه آرثرشر أزمة قانونية عام 2001 بعد إدانته بتهمة الحنث باليمين وإعاقة سير العدالة في قضية تشهير قديمة، ليُحكم عليه بالسجن أربع سنوات أضى منها نحو سنتين قبل الإفراج عنه عام 2003، وهو حدث أثر في مسيرته السياسية لكنه لم يوقف إنتاجه الأدبي.



صندوق النقد الدولي يحذر من تدهور مستدام في القدرة الشرائية لأسر

حذّر صندوق النقد الدولي من أن الأزمات المتعاقبة، من التضخم الاقتصادي وجائحة كوفيد إلى الحروب في العالم، تواصل الضغط على أسعار السلع، ولا سيما السلع الأساسية، ما يبقّيها عند مستويات مرتفعة. وقال صندوق النقد الدولي في منشور على موقعه مرفقـ بتقرير جديد له، «نلاحظ أن أسعار السلع الأساسية، مقارنة بأسعار السلع الأخرى، تواصل الارتفاع، وتظل مرتفعة بشكل دائم».

وأضاف: «المستهلكون لا يُواجهون فقط موجة مؤقتة من ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، بل أيضا ترجعا دائما في القدرة على تحمل تكاليف السلع الأساسية مقارنة بغيرها من السلع».

وأنت جائحة كوفيد إلى اضطراب معظم سلاسل التوريد العالمية، فيما ألقت الحرب في أوكرانيا بظلالها خصوصا على إنتاج السلع الغذائية والطاقة. كما تسبب النزاع في الشرق الأوسط في موجة جديدة من ارتفاع أسعار الطاقة والأسمدة التي تُنتج عادة من مشتقات النفط.

وفي مختلف أنحاء العالم، تواجه الأسر ارتفاعا في تكاليف المعيشة، فيما لا ترتفع الأجور بنفس وتيرة ارتفاع الأسعار.

ووفقا لتقديرات الصندوق، سترفع الحرب في الشرق الأوسط معدل التضخم العالمي إلى 4,7 هذا العام، مقابل 4,1% عام 2025.

ومن المقرر أن ينشر صندوق النقد الدولي تحديثا لتوقعاته بشأن التضخم والنمو الأسبوع المقبل.

مشاركة المتعلم في إنتاج المعرفة.

وفي مشاركة بحثية أخرى، قدّمت الدكتورة ماريـا صابري، الأستاذ المشارك بالجامعة الأهلية، عبر الاتصال المرئي، ورقة تناوالت «ما لا يستطيع الذكاء الاصطناعي استبداله في التعليم: قيادة نظام تعليمي قائم على ورش العمل الجماعية لكليات الأعمال». وبحث الورقة توظيف الذكاء الاصطناعي أداة مساندة ضمن نظام تعليمي وتقويـم قائـم على ورش العمل، مع الحفاظ على القيادة البشرية والتفاعل بين المتعلمين. كما استعرضت تطور النظام بين عامي 2023 و2026، من التعليم الورقي إلى التعلم الإلكتروني ثم إلى نموذج مدعوم بالذكاء الاصطناعي، وما صاحبه من انتقال نحو التشارك والتوجيه الذاتي، بما يسهم في تنمية مهارات العمل الجماعي والذكاء العاطفي وما وراء المعرفة.



التفسيرات التي تقدمها الأنظمة الذكية في تمكين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس من فهم مخرجاتها وتقييمها بصورة نقدية، بما يعزّز الاستخدام الواعي للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. كما تناوالت الورقة أبعاده التربوية والأخلاقية، مع التركيز على الشفافية والثقة والمساءلة والإنصاف، بوصفها ركائز لبناء بيئة تعليمية مسؤولة وتعزّيز

الإنساني في قيادة العملية التعليمية. ومثل الجامعة حضورياً الدكتور عمار الحواج، مساعد رئيس الجامعة للاتصالات والعلاقات الدولية، والدكتورة فاطمة الطاعن، الأستاذ المساعد بكلية الأعمال والتمويل، حيث قدّما ورقة تناوالت دور الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير (XAI) في دعم الابتكار التعليمي المسؤول، وبحث في إسـهام